

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

106 - جواب ابن عباس .

فقال ابن عباس مهلا يزيد فواي ما صفت القلوب لكم منذ تكدرت بالعداوة عليكم ولا دنت بالمحبة إليكم مذ نأت بالبغضاء عنكم ولا رضيت اليوم منكم ما سخطت بالأمس من أفعالكم وإن تدل الأيام نستقص ما شذ عنا ونسترجع ما ابتز منا كيلا بكيل ووزنا بوزن وإن تكن الأخرى فكفي باي وليا لنا ووكيلا على المعتدين علينا .

107 - مقال معاوية .

فقال معاوية إن في نفسي منكم لحزازات يا بني هاشم وإني لخليق أن أدرك فيكم الثأر وأنفي العار فإن دماءنا قبلكم وطلامتنا فيكم .

108 - جواب ابن عباس .

فقال ابن عباس واي إن رمت ذلك يا معاوية لتثيرن عليك أسدا مخدرة وأفاعي مطرقة لا يفتؤها كثرة السلاح ولا تعضها نكاية الجراح يضعون أسيا فهم علي عواتقهم